التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية

أمل محمد حسن أحمد

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية– كلية التربية النوعية–جامعة الزقازيق

أ.د/ حسن مصطفي عبد المعطي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– وكيل كلية التربية– جامعة الزقازيق(الأسبق)

د/هيام جابر فتوح محمود

مدرس المناهج وطرق التدريس– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

د/غادة عبد العاطي علي

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢١)– يوليو ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية

أ.د/ حسن مصطفي عبد المعطي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– وكيل كلية التربية–جامعة الزقازيق(الأسبق)

د/غادة عبد العاطي علي
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم– كلية التربية النوعية–جامعة الزقازيق

د/هيام جابر فتوح محمود
مدرس المناهج وطرق التدريس– كلية التربية النوعية–جامعة الزقازيق

أمل محمد حسن أحمد
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص صحة نفسية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإستراتيجيات تقديم الذات، والتعرف علي الفرق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني، ومعرفة أكثر استراتيجيات تقديم الذات المُنبئة بالتنمر الإلكتروني، وتحقيقاً لهذا الهدف أجري البحث علي عينة مكونة من (٣١١) طالباً، وطالبة، (١٣٣) من الذكور، (١٧٨) من الإناث تخصص (تربية موسيقية، اقتصاد منزلي، تربية فنية، معلم فصل، تكنولوجيا التعليم، الاعلام التربوي) باستخدام مقياس استراتيجيات تقديم الذات، ومقياس التنمر الإلكتروني، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين والتنمر الإلكتروني وإستراتيجيات تقديم الذات عدا العلاقات الارتباطية مع درجات استراتيجيات: **(تعويق الذات، والتخويف، وتجميل الذات، والهجوم)**، فقد كانت الارتباطات سالبة وغير دالة إحصائياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للتخصص، كما توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال درجات استراتيجيات تقديم الذات وكانت استراتيجيات **(الأعذار، وإخلاء المسئولية، والتوسل)** أكثر الاستراتيجيات المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدي طلبة كلية التربية النوعية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات تقديم الذات، التنمر الإلكتروني، طلاب كلية التربية النوعية.

Abstract:

The current research aims to reveal the relationship between cyberbullying and self-presentation strategies, to identify the difference between males and females in cyberbullying, and to know the most self-presenting strategies predictive of cyberbullying. To achieve this goal, the research was conducted on a sample of (311) male and female students. (133) males, (178) females majoring in (music education, home economics, art education, classroom teacher, educational technology,

educational media) using the self-presentation strategies scale and the electronic bullying scale, and the results revealed a statistically significant correlation Between cyberbullying and self-presentation strategies except for the correlations with the degrees of strategies: (Self-handicapping, Intimidation, Enhancement, and Blasting), the correlations were negative and not statistically significant, and the results showed that there were statistically significant differences between males and females in cyberbullying, with higher percentage for males. While there are no statistically significant differences due to specialization, the results also revealed the possibility of predicting cyberbullying through the degrees of self-presentation strategies, and the strategies (excuses, disclaimer, and Supplication) were the most predictive strategies of cyberbullying among students of the Faculty of Specific Education.

Keywords: self-presentation strategies, cyberbullying, students of the Faculty of Specific Education.

مقدمة:

مرحلة التعليم الجامعي هي مرحلة حاسمة في سن الشباب الواعد، حيث تعد مرحلة تأهيل وإعداد لسوق العمل، وفيها يستهدف الشباب لسلوكيات محددة، وجيدة، تطور وتنمي شخصياتهم، أو قد نؤدي إلى انحرافات سلوكية خطيرة تأثر على مستقبلهم (رحمة الغامدي، نجلاء الحبشي،٢٠٢٠: ٣٠)

وقد أصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، فالإنترنت يجلب الكثير من النفع للأشخاص فهو يحسن جودة الحياة للمستخدمين، ويشكل اعترافاً اجتماعياً بالأفراد، ويحسن العلاقات (Ko&Kuo,2009:75)

ومع الزيادة الكبيرة في استخدام الهواتف المحمولة والإنترنت في الآونة الأخيرة أدت إلى ظهور ظواهر سلوكية سلبية مثل التنمر الإلكتروني. (Låftman,Modin,Östberg,2013:112)

والتنمر الإلكترونيCyber bulling يعتبر مشكلة كبري خطيرة، يتطلب المزيد من الوقت والاهتمام كما يتطلب عناية صانعي القرار والسياسات والأسر لتطوير الوعي حول هذا الخطر النفسي والاجتماعي والمؤدي إلى الاكتئاب، وأمراض القلب، والأوعية الدموية، بل وأحياناً يصل إلى حد الانتحار.(Srabstein,Leventhal,.2010:403)

ويعتبر التنمر الإلكتروني هو أحد عواقب ضعف المهارات الاجتماعية، وأشار إلى أن الفرد الماهر اجتماعيًا هو الشخص الذي يمكنه التطور والمحافظة على الصداقات بسهولة، وحل المشاكل الاجتماعية الصعبة بلباقة ومهارة (Fox&Boulton,2005:314). وهذا ما أكدته دراسة (Arató,Zsidó,Lénárd&Lábadi,2020) والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجيات تنظيم المشاعر والمهارات الاجتماعية، وتكونت العينة من (٥٢٤) طالباً، وأظهرت

النتائج أن المتنمرين الإلكترونيين غير قادرين على الاستيعاب من منظور الآخرين أو الشعور بالعواطف.

وتعتبر مهارة تقديم الذات من أبرز المهارات الاجتماعية وهي الطريقة التي يدير بها الفرد انطباعه لدي الآخرين، ووسيلة يتبناها الفرد لتحقيق تفاعلات اجتماعية ناجحة وفيها يتمكن الأفراد من التحكم السلوكي واللفظي لجعل أنفسهم يبدون جيدين في نظر الآخرين، ويسمي أحياناً بمهارة الترويج للذات، وهي بلا شك إستراتيجية حاسمة في تحديد مستقبل الشخص، ومنحه أنواعاً مختلفة من التعزيز الاجتماعي (Beauvois&Dubois,2001:491).

وتقديم الذات هو محاولة الفرد لجعل الآخرين يفكرون فيه بطريقة معينة بناءً على الهدف المنشود في هذه الحالة، ويهدف الناس عمومًا من خلال تقديم الذات إلى ترك انطباع إيجابي، فهو يستخدم لكسب المكافأة وتحسين الرفاهية الذاتية (McGregor,2023:6).

كما تشير استراتيجيات تقديم الذات إلى سلسلة من استراتيجيات يطبقها الأفراد مثل: التعديل والإخفاء والديكور؛ للتحكم في تصور الآخرين عنهم، فهو يعد كديكور انطباع أو عرض ذاتي (Yanga&Ying,2021:1)

ويعد تقديم الذات أمرًا أساسيًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، سواء لمشاركة المعلومات أو التواصل مع الآخرين أو لمجرد نشر صورة أو بتحديث الحالة(Gao,Wei,Li,Wang&Fang,2023:172).

ويمكن تقسيم استراتيجيات تقديم الذات التي يستخدمها الأفراد، والتي تهدف في الغالب إلى تنمية أو الحفاظ على قيمة الذات مثل: الاستراتيجيات "الأنانية": (تعزيز الذات، الاستحقاق، الاندفاع، الأعذار، التبريرات، وإخلاء المسؤولية، وإعاقة الذات)، والاستراتيجيات "الانتهازية": (المدح، والتوسل، والترهيب)، الاستراتيجيات "الفاضلة": (المثالية، والاعتذارات) (Hart,Tortoriello&Richardson,2020:1).

وعلى الرغم من أن عرض الذات قد يبدو كاستراتيجية قابلة للتطبيق للتغلب على المشكلات إلا أنه قد يكون لها أيضًا عواقب غير مقصودة فهناك خطر الإفصاح عن معلومات سلبية عن الذات (Louis,Crum&Markus,2023:2).

ويستخدم الشباب تجارب تقديم الذات ،وإدارة الانطباع علي البيئة الافتراضية من خلال ملفات التعريف الشخصية التي تعرض قائمة الأصدقاء والمعلومات الشخصية والصور علي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ،ولسوء الحظ أصبحت تلك البيئات الافتراضية محل استهداف للمستخدمين ،ومضايقتهم ،وإيذائهم من خلال التنمر الإلكتروني وقد دعمت نتائج الدراسات الفرضية القائلة أن استراتيجيات تقديم الذات يمكن ان تزيد احتمالية التنمر، وقد دعت

لتطوير برامج للحد من سلوك التنمر الإلكتروني قائم علي اتخاذ تدابير شخصية من خلال سلوك تقديم الذات لتقليل مخاطر التنمر الإلكتروني (Dredge,Gleeson& Garcia,2014:16).

مشكلة البحث:

تجلت المشكلة في هذا البحث من كون الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعية بدافع التفاعل الاجتماعي والترفيه وإيصال المعلومات عن أنفسهم للآخرين من خلال سلوك تقديم الذات، وهذا من شأنه رفاهية المستخدمين (Gao,Wei,Li,Wang& Fang,2023:171).

وترجع مشكلة البحث إلى أن هناك الكثير من الأشخاص يستخدمون بعض إستراتيجيات تقديم الذات بشكل مكثف دون غيرها وبرغم أن إستراتيجيات تقديم الذات سلوكيات إيجابية إلا أن الإكثار من استخدام إستراتيجية معينة دون غيرها قد يؤدي لخطر الضرر بالآخرين وزيادة التنمر الإلكتروني بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي

وقد وجدت دراسة استقصائية من الصين أن ٦٤.٣٢٪ من طلاب الجامعات يتعرضون للتنمر عبر الإنترنت على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تؤدي تجربة الفرد مع التنمر الإلكتروني إلى سلسلة من الآثار الضارة اللاحقة(Huang,et al.,2023:893).

ويعد التفاعل الإلكتروني هو امتداداً طبيعياً لما افترضه جوفمان مثل: عرض الصور، ومقاطع الفيديو، والمعلومات الشخصية على حوائط الفيس، وقوائم الأصدقاء وكلها تساعد على تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات عن الذات وبالتالي مؤشراً واضحاً لبناء هوية (Bullingham&Vasconcelos,2013:101).

ويؤدي التنمر الإلكتروني إلى أعراض شديدة، مثل إيذاء النفس والانتحار، مما يجعل التنمر عبر الإنترنت تهديدًا خطيرًا لكل من الرفاهية الفردية، والاجتماعية. (Pyzalski,Plichta,Szuster&Barlinska,2022:2) وهذا ما أكدته دراسة (Tetteh, Awaah &Addo,2023) والتي هدفت إلى التحقق من آثار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة، و.كانت عينة الدراسة تتكون من (١٣٤٧) طالبًا جامعيًا من جامعات عامة مختارة في غانا،وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن التنمر الإلكتروني له بعض الآثار السلبية المهمة إلى حد ما على حياة الطلاب في غانا ويجب أن يؤخذ على محمل الجد ويجب تهيئة الظروف لضمان حصول الجناة والضحايا على الدعم اللازم للحد من هذا الخطر.

ويمكن التدريب على تبني استراتيجيات تقديم ذات محددة تهدف إلى جعل التقييمات المحتملة من الآخرين أكثر ايجابية، ووعياً بتأثير التصرفات والسلوكيات على الآخر، ففي اللحظة التي سيتفق فيها الناس على أن بعد النظر مهارة اجتماعية فإن التدريب على نقل تلك المهارات

الاجتماعية سيصبح فرصة فعالة ومميزة لنقل الخبرات وتعلم السلوكيات الأكثر تأثير وفاعلية (Beauvois, Dubois,2001:494).

لذا يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية؟
٢. هل توجد فروق بين طلبة كلية التربية النوعية في التنمر الإلكتروني تعزي للجنس؟
٣. هل توجد فروق بين طلبة كلية التربية النوعية تعزي للتخصص؟
٤. هل يمكن التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من درجات استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: الوقوف على علاقة التنمر الإلكتروني باستراتيجيات تقديم الذات لدي عينة ممثلة من طلاب كلية التربية النوعية

١. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات تقديم الذات لدي طلاب كلية التربية النوعية.
٢. اكتشاف الفروق في التنمر الإلكتروني بين طلبة كلية التربية النوعية تبعاً لمتغيري: النوع والتخصص.
٣. رصد مدي إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال بعص أبعاد استراتيجيات تقديم الذات.

أهمية البحث:

١. تأتي الأهمية النظرية للبحث الحالي من ندرة الدراسات العربية التي تناولت التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة الجامعة حيث يعتبر البحث الحالي "في حدود علم الباحثة" من الدراسات القليلة التي تناولت إستراتيجيات تقديم الذات ببعديها التوكيدية والدفاعية.
٢. قد تفيد النتائج في إعداد برامج لتحسين إستراتيجيات تقديم الذات، والتي يستخدمها بعض الأفراد بشكل خاطئ.
٣. كما قد تفيد النتائج في إعداد البرامج الإرشادية التي تحد من التنمر الإلكتروني من خلال تحسين إستراتيجيات تقديم الذات.

الإطار النظري للبحث:

التنمر الإلكتروني:

أن الوسائل التكنولوجية في حالة تطور مستمر، وقد اختلفت طرق الأفراد في التفاعل مع بعضهم البعض بشكل كبير وبرغم أن تقنيات الاتصال المتنوعة قد جلبت الراحة والرفاهية وسهلت من فرص التفاعل بين الأقران الا أنها أيضاً عرضت الطلاب لنوع من التفاعلات الضارة ووضعت سلامتهم وشعورهم بالأمان في خطر كبير، وذلك عن طريق الاستخدام السلبي للتكنولوجيا والمتمثل في التنمر الإلكتروني(Li,Smith,2012:3).

أصبح التنمر الإلكتروني واسع الانتشار، وهو المضايقات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديداً الهواتف المحمولة، وقد أصبح التنمر الإلكتروني مشكلة منتشرة اليوم، ويمكن لأي شخص أن يكون متنمرًا عبر الإنترنت، ولا يجب أن يكون المتنمرون إلكترونياً أقوياء بل هم في حاجة فقط للوصول إلى الهاتف المحمول أو الكمبيوتر والرغبة في الترويع، والإيذاء (Notar,et al., 2013:1).

تعريفات التنمر الإلكتروني:

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه سلوك متعمد عن قصد ونية للإيذاء والازعاج والاضرار بشخص أو مجموعة من الاشخاص من خلال أدوات الاتصال الإلكترونية (Akbulut,Eristi ,2011:1155)

ويشار للتنمر الإلكتروني بأنه: سلوك عدواني سريع الانتشار باستخدام تقنيات الاتصال الإلكترونية يهدف للتنمر على الآخرين، وله أشكال مختلفة مثل: كتابة منشورات عدوانية أو مضايقة الضحية، ونشر مشاركات بغيضة، ويمكن ارتكابه بسهولة (Al-Garadi,et al.,2019:2)

ويعرف التنمر الإلكتروني في الدراسة الحالية: "بأنه نوع من العدوان التكنولوجي المتعمد، والمتكرر باستخدام التقنيات الحديثة، وما يجعله شديد التأثير كونه عمل يطمس الحدود الزمانية والمكانية، فهو يحدث في أي وقت وبأي مكان باستخدام جهاز إلكتروني ونية مقصودة للإيذاء"، وتتمثل أبعاد التنمر الإلكتروني المعرفة إجرائياً بما يلي:

١. **الإقصاء exclusion** وهو إيجاد حالة من العزلة والإقصاء الاجتماعي الإلكتروني الموجه، والخفي من خلال نبذ، واستبعاد فرد من مجموعات الإنترنت وحرمانه من فرص التواصل المتاحة لباقي المجموعة، ويشمل التجاهل والانتقاد المستمر لتصرفات الضحية، ورفض الصداقة؛ كما يشتمل على محاولة التأثير عل الجماعة لرفض فرد وإبعاده بشكل متعمد، ونشر الشائعات، وهذا النمط العدواني مصمم لتشوية السمعة الاجتماعية للضحية، ونفيها.

٢. **انتهاك الخصوصية privacy violation**هو قيام المتنمر عن عمد وقسوة بالإفصاح غير المشروع عن معلومات وأسرار الغير وتداولها دون موافقة مسبقة، وانتهاك سرية البيانات باختراق الحسابات، ويتضمن استخدام الصور والفيديو لتصوير شخص أو التسجيل لشخص دون علمه، وإعادة ارسال الرسائل، وخرق نظام الأمان للحسابات والمواقع للوصول لمعلومات خاصة، كما يتضمن الخداع، وانتحال الهوية، والتطفل على الآخرين بالتدخل في الحياة الشخصية.

٣. **الاستهزاء والسخرية mockery** وهو مضايقة مقصودة باستخدام الالفاظ والكلمات والعبارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاستهزاء والسخرية لإذلال الضحية واستفزازها ويتضمن الشتائم، وإطلاق الألفاظ والتسمية، والنكت السخيفة، والتقليد الساخر، والإيماءات الإلكترونية كالوجه العابس.

٤. **الإهانة والتهديد the threat** هي استخدام التكنولوجيا الحديثة لاستهداف شخص ومضايقته بشكل متكرر ومتعمد، وإشاعة مناخ عام من الخوف والفزع لدي ضحية لإيقاع الأذى النفسي بها، ويتضمن إرسال رسائل تهديد، الابتزاز، نشر منشورات وقحة لأذلال شخص وتحقيره، وضع عنوان بريد إلكتروني أو هاتف محمول للضحية على صفحات عامة.

تقديم الذات:

يعد تقديم الذات أحد عناصر تأسيس القوة والتأثير على الأشخاص المستهدفين، كما أن لتقديم الذات وظيفة إعادة تنظيم الفرد لذاته مع القواعد الاجتماعية وتجنب اللوم، وتقوم بدور هام وأساسي في تسهيل التفاعلات الاجتماعية، وتحديد الوضع الاجتماعي، بل والتحكم في الأدوار والتفاعلات(Alassiri,et.al 2014:45).

تعريفات استراتيجيات تقديم الذات:

وتعرف إستراتيجيات تقديم الذات بأنها: السلوكيات المستخدمة لإدارة الانطباعات لتحقيق الأهداف المتوقعة أو الأهداف الشخصية قصيرة الأجل (Lee et al., 1999:702).

ويشار إلي استراتيجيات تقديم الذات بأنها استراتيجيات تنظيمية للكشف عن المعلومات الشخصية بما في ذلك الصورة، وهي تهدف للتلاعب بإدراك الآخرين لصالح الذات (Schlenker,2003:493).

تعرف (سامية خليل ،٢٠٠٨: ٨٨) استراتيجيات تقديم الذات: هي سلوكيات أو تعبيرات شفوية لترك انطباعات لدي الآخرين، وهذه الانطباعات تتطلب مجهوداً لترك هذا الانطباع.

ويعرف (أحمد اللوغاني،٢٠١٠: ٢٢٤) استراتيجيات تقديم الذات بأنها: مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها الفرد من أجل تكوين انطباع محدد لدي الآخرين ولكي يدير نشاطه لتوصيل انطباع معين لآخرين، وقد تكون سلوكيات لفظية أو غير لفظية.

وتعرف استراتيجيات تقديم الذات في الدراسة الحالية بأنها: " كل نشاط يمارسه الفرد في التفاعلات الاجتماعية سواء وجها لوجه أو من خلال التفاعل الإلكتروني لإيصال صورة مرغوبة لذاته لدي الآخرين، أو قد تتعارض مع صورة الذات المرغوبة، وهو سلوك يمكن اكتسابه وممارسته.

التنمر الإلكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات:

تحققت دراسة Dredge,Gleeson&la Piedad Garcia (2014) مما إذا كانت سلوكيات محددة في تقديم الذات على Facebook مرتبطة بالتنمر الإلكتروني للمراهقين، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من(١٤٧) مراهقاً،وقد أكمل المشاركون مقياس التنمر الإلكتروني وإيذاء التنمر التقليدي وارتكابه، وتوصلت النتائج إلى الفرضية القائلة بأن طريقة تقديم الذات على Facebook يمكن أن يزيد من احتمالية التنمر الإلكتروني.

كما استهدفت دراسة Gamez-Guadix,&Gini (2016) معرفة دور التبرير الفردي والفئوي في التنمر الإلكتروني، ودور الاندفاع في العلاقة المفترضة، وتحقيقاً لهذا الهدف، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٥٠) مراهقاً إسبانياً، باستخدام إجراءات التقرير الذاتي، وقد توصلت النتائج إلى أن التبرير على المستوي الفردي تنبا بمستويات أعلي من التنمر الإلكتروني مع وجود مستوي من الاندفاع.

وهدفت دراسة Holmberg,Berg,Hillman,Lissner&Chaplin(2018) إلى استكشاف تجارب تقديم الذات لدي المراهقين المصابون بالسمنة من حيث كيفية تقديمهم لأنفسهم وعلاقته بوصمة العار، وتكونت العينة من (٢٠) مراهقاً، وتم إجراء المقابلات، واستخدم المشاركون شاشة كمبيوتر محمول لإثبات ممارسة العرض الذاتي عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن هؤلاء المراهقين قد عانوا من وصمة العار المتعلقة بالوزن عبر الإنترنت واتخذت استراتيجيات العرض الذاتي لإخفاء المحتوى المرتبط بالوزن لتقليل مخاطر الإيذاء.

،وكشفت دراسة Kobayashi& Farrington (2020) عن العلاقة بين المجتمع الياباني والمجتمع الأمريكي في استخدام سلوك التنمر، وتحقيقاً لهذا الهدف تم أجراء الدراسة على عينة مكونة من (٥٨٤) طالباً من الجامعات في اليابان، الولايات المتحدة، وقد شارك الطلاب في استطلاع عبر الإنترنت تطوعي شمل اللغتين، وكشفت النتائج أن المجتمع الياباني كان أكثر مشاركةً في المزيد من أعمال العنف الإلكتروني، ومن المرجح أن الطلاب اليابانيين ينسبون

الأحداث في حياتهم إلى عوامل خارجية لإخلاء المسئولية عن أنفسهم مما زاد من نسب التنمر لديهم.

كما اختبرت دراسة Maíz-Arévalo (2021) رد الفعل على حالات WhatsApp والتي يستخدم فيها الأفراد السخرية والدعابة على سبيل المثال: (التلاعب بالألفاظ، والسخرية)، وتحقيقاً لهدف الدراسة أجريت على عينة مكونه من (١٤٢) مشاركاً، باستخدام استطلاع باستخدامGoogle لفحص تفاصيلهم الديمغرافية، وتقديمهم لأنفسهم في حالات ال WhatsAppوتوصلت النتائج إلي فشل العرض الذاتي الذي يقصده المستخدم علي أنه فرد مضحك بل أنه يؤدي إلي ظهور تقييم سلبي للمستخدم لدي الآخرين.

وفحصت دراسة Plichta,Pyżalski& Barlińska (2022) دور المظهر، وتقديم الذات الرقمي في عملية التنمر الإلكتروني بين الشباب البولنديين، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٩) شاباً، باستخدام استبيان لفحص ما إذا كان التنمر الإلكتروني يشير إلى المظهر الجسدي (حجم الجسم ، الوزن ، الشكل ، أجزاء الجسم الفردية ، مثل الأذنين والأنف والشعر والجلد والملابس وأسلوب القماش) ، وكشفت النتائج أن الشباب الذين يعانون إصابة أو وجود إعاقة تؤثر علي المظهر في تقديم الذات أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني مما يدعوا لضرورة الانتباه لعرض الذات الرقمي، ووجود أنشطة تشخيصية ووقائية للحد من الآثار المحتملة للتنمر الإلكتروني.

يتضح مما سبق أن:

الدراسات السابقة قد قامت للتعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات تقديم الذات، وكانت أكثر الفئات التي أجريت عليها هذه الدراسات هم الشباب والمراهقين، أما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة فكانت مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس تقديم الذات، وقد أفادت النتائج أن استراتيجيات تقديم الذات منبئة بخطر التنمر الإلكتروني.

فروض البحث:

بناء على مفاهيم الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض البحث التالية كإجابات محتملة عن التساؤلات التي أثيرت في مشكلة الدراسة وهي:

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات طلاب كلية تربية نوعية على مقياس التنمر الإلكتروني ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات تقديم الذات.

٢- توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من طلاب كلية التربية النوعية) على مقياس التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور.

٣- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكتروني يرجع للتخصص.

٤- يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال درجات استراتيجيات تقديم الذات.

إجراءات البحث:

أ. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

ب. عينة البحث:

أجري البحث الحالي على عينة (٣١١) طالباً وطالبة من إجمالي مجتمع الدراسة الأصلي المكون من (٦٩٤٨) من طلبة كلية التربية النوعية من تخصصات مختلفة (تربية موسيقية، معلم فصل، تكنولوجيا تعليم، تربية فنية، اقتصاد منزلي، إعلام تربوي) جامعة الزقازيق، وتم اختيار منهم عينة عشوائية تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة لإجراء الدراسة.

أدوات البحث:

تم استخدام أداتين لجمع المعلومات في هذا البحث وهما:

١- مقياس استراتيجيات تقديم الذات (**إعداد: Lee,S,et al.,1999،وترجمة محمد السيد عبد الرحمن،٢٠١٨**)

٢- مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة)

أولاً: مقياس استراتيجيات تقديم الذات: (إعداد: Lee,et al.,1999، ترجمة محمد السيد عبد الرحمن،٢٠١٨)

يهدف المقياس إلى معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها الأشخاص لتقديم ذواتهم للآخرين ويتكون المقياس من (٦٣) عبارة مُقسمة على أسلوبين وهما استراتيجيات دفاعية في تقديم الذات، استراتيجيات توكيدية في تقديم الذات وهذه الأساليب موزعة على (١٢) بُعداً موزعة على النحو التالي:

استراتيجيات تقديم الذات الدفاعية: وتشمل الأبعاد الآتية: (التماس الأعذار، التبرير، التنصل من المسئولية، تعويق الذات، الاعتذار).

استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية: وتشمل الأبعاد الآتية: (المدح أو التملق، الترهيب أو التخويف، التوسل، الاستحقاق، تجميل الذات، التهجم، ضرب المثل)

حيث يُطلب من الطالب الإجابة عن الأسئلة بقدر من الصراحة بما يتناسب مع ادراكه لذاته حيث لا توجد إجابة خاطئة وإجابة صحيحة، ولكن على المفحوص اختيار الإجابة التي تعبر عنه وتمثل طريقته في التعامل الاجتماعي مع الآخرين.

اعتمدت طريقة تصحيح المقياس على وضع درجة لكل استجابة، حيث أن كل بعد يحتوي على عدد من المفردات يتم الاجابة عليها باستجابة واحدة من خمس استجابات علي النحو التالي: نادراً جداً (درجة واحدة)، قليلاً (درجتان)، أحياناً (ثلاث درجات)، كثيراً (أربع درجات)، كثيراً جداً (خمس درجات)، وتدل الدرجات المرتفعة علي كثرة استخدام الاستراتيجيات أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وتدل الدرجات المنخفضة علي قلة استخدام الاستراتيجيات أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

للتحقق من الصدق العاملي للمقياس على البيئة المصرية (ن=١٩٦) أجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (لهوتلينج) وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس (لكايزر) على الابعاد الفرعية للمقياس حيث تشبعت هذه الأبعاد على ثلاث عوامل بإجمالي نسبة تباين مرتفعة مقدارها (٦٤,٤١٪).

للتحقق من ثبات المقياس في البيئة المصرية (ن=١٩٦) تم حساب ثباته بطريقة ألفاكرونباخ وقد أوضحت نتائج الثبات بتمتع أبعاد المقياس والدرجة الكلية له بدرجة جيدة من الثبات، إذ تراوحت مؤشرات ثبات أبعاد تقديم الذات الدفاعية بين (٠,٥٨ -٠,٧٢)، وتراوحت مؤشرات ثبات أبعاد تقديم الذات التوكيدية بين (٠,٦٨-٠,٨٥)، و(٠,٩١) للدرجة الكلية لمقياس مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة ببناء المقياس وفقاً لما يلي:

الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة للتنمر الإلكتروني ومنها:

مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد: جيليان هاريسون ،٢٠١٣Gillian,Harrison)، مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد: أمنية إبراهيم الشناوي،٢٠١٤)، مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد: عبد العزيز حجي العنزي،٢٠٢١)، مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد: رمضان عاشور حسين،٢٠١٦).

ويتكون مقياس التنمر الإلكتروني من (٥٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وسبق ذكر تعريف هذه الأبعاد ضمن الإطار النظري.

اعتمدت طريقة تصحيح المقياس على وضع درجة لكل استجابة حيث أن كل بعد يحتوي على عدد من المفردات وتقع إجابتها على واحدة من الثلاث استجابات فكان تصحيح العبارات على النحو التالي:

(غالبا، أحياناً، نادراً)، ويكون تحصيل الدرجات (٣-٢-١) على التوالي للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتتبع عكس التدريج، وبذلك تكون الدرجة الكلية للطالب تساوي مجموع درجاته على جميع فقرات المقياس حيث تتراوح قيمتها في المدي (٥٣-١٥٩)

تم حساب صدق المقياس على عينة البحث الحالي (ن=٤٠) على النحو التالي:

صدق المحكمين:

تم الابقاء على المفردات التي أجمع المحكمون على انتمائها للبُعد المدرجة تحته وفقاً للتعريف الإجرائي لكل بُعد، وبناء عليه أصبح عدد المفردات (٥٣) مفردة.

صدق المفردات:

تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي له المفردة (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار أن مجموع درجات بقية مفردات البعد محكاً للمفردة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) في مقياس التنمر الإلكتروني (ن =٤٠ فرد)

(١) البعد الأول			(٢) البعد الثاني		
الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة
١	**٠,٤٥٠	٩	*٠,٣٦٧	١٧	٠,٠٦٢	٢٥	*٠,٣٣٤
٢	*٠,٣٩١	١٠	**٠,٤٧٤	١٨	٠,٠٩٣	٢٦	*٠,٣٤٦
٣	*٠,٣٢٨	١١	٠,٠٥٨	١٩	**٠,٥٥٤	٢٧	**٠,٥٠٦
٤	*٠,٣٦٥	١٢	**٠,٤٨٠	٢٠	**٠,٤٤٨	٢٨	٠,٠٧٦
٥	*٠,٣٦١	١٣	**٠,٥٧٨	٢١	**٠,٧٦٣	٢٩	٠,٠٨١
٦	*٠,٣٥٤	١٤	**٠,٧٠٣	٢٢	**٠,٤٥٠	٣٠	**٠,٥٧١
٧	**٠,٤١٩	١٥	*٠,٣٢٤	٢٣	*٠,٣٤٨	٣١	**٠,٦٥٢
٨	*٠,٣٥٨	١٦	*٠,٣٦١	٢٤	*٠,٣٩٢	٣٢	**٠,٤٦٦
(٣) البعد الثالث			(٤) البعد الرابع		
الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط بدرجة البعد مع حذف درجة المفردة
٣٣	٠,٠٧٢	٤٣	**٠,٥٩٤	٥٢	٠,٠٩١	٥٩	*٠,٣٣٢
٣٤	**٠,٤٠٩	٤٤	*٠,٣٥٤	٥٣	**٠,٧٢٢	٦٠	٠,٠٥٠
٣٥	*٠,٣٣٨	٤٥	**٠,٤٠٦	٥٤	**٠,٤٢٣	٦١	**٠,٤١٢
٣٦	**٠,٤٠٢	٤٦	*٠,٣٨٢	٥٥	**٠,٤٥٢	٦٢	**٠,٥٠٨

٣٧	٠,١٠٦	٤٧	**٠,٥٥١	٥٦	**٠,٤٧٥	٦٣	**٠,٥٢٤
٣٨	**٠,٤٤١	٤٨	٠,٠٣٨	٥٧	**٠,٤٥٤	٦٤	**٠,٧٧٢
٣٩	٠,٠٣١	٤٩	**٠,٤٠٥	٥٨	**٠,٦٣٨	٦٥	٠,٠٣٤
٤٠	*٠,٣٣٦	٥٠	**٠,٤٦٢				
٤١	**٠,٤٦٤	٥١	**٠,٤٥٨				
٤٢	**٠,٦٠٥						

* دال عند مستوي (٠,٠٥)　　** دال عند مستوي (٠,٠١)

وتم حساب ثبات المقياس على عينة البحث الحالية (ن=٤٠) باستخدام معادلة ألفاكرونباخ المُعدة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والذي يُطلق عليه إسم معامل ألفا Alpha حيث تراوحت مؤشرات ثبات أبعاد التنمر الإلكتروني بين (٠,٥٥٢-٠,٦٣٣)

أ. **الثبات بمعامل إلفا (كرونباخ):**

وتم حساب معاملات ألفا للأبعاد(في وجود جميع مفردات البعد) ،ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة) ،والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس التنمر الإلكتروني(ن= ٤٠ فرد)

(١) البعد الأول:الإقصاء				(٢) البعد الثاني:انتهاك الخصوصية			
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٥١٨	٩	٠,٥٤٢	١٧	٠,٦٤٩	٢٥	٠,٦٢٨
٢	٠,٥٥٠	١٠	٠,٥٢٦	١٨	٠,٦٣٨	٢٦	٠,٦٢٦
٣	٠,٥٥١	١١	٠,٥٧٨	١٩	٠,٥٧١	٢٧	٠,٦٠٤
٤	٠,٥٢٦	١٢	٠,٥٤٠	٢٠	٠,٦٠٢	٢٨	٠,٦٨٣
٥	٠,٥٤٩	١٣	٠,٥٠١	٢١	٠,٥٤٩	٢٩	٠,٦٥٤
٦	٠,٥٤٨	١٤	٠,٤٢٩	٢٢	٠,٦٠٥	٣٠	٠,٥٨٣
٧	٠,٥٣٦	١٥	٠,٥٥١	٢٣	٠,٦٣٠	٣١	٠,٥٧٤
٨	٠,٥٤٠	١٦	٠,٥٣٩	٢٤	٠,٦١٠	٣٢	٠,٦٠٨
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٥٥٢				معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٦٣٣			
(٣) البعد الثالث:الاستهزاء والسخرية				(٤) البعد الرابع:الاهانه والتهديد			
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
٣٣	643,٠	٤٣	598,٠	٥٢	623,٠	٥٩	617,٠

٣٤	579,٠	٤٤	609,٠	٥٣	505,٠	٦٠	649,٠
٣٥	609,٠	٤٥	535,٠	٥٤	616,٠	٦١	611,٠
٣٦	607,٠	٤٦	609,٠	٥٥	603,٠	٦٢	605,٠
٣٧	618,٠	٤٧	606,٠	٥٦	596,٠	٦٣	593,٠
٣٨	504,٠	٤٨	619,٠	٥٧	604,٠	٦٤	595,٠
٣٩	615,٠	٤٩	606,٠	٥٨	540,٠	٦٥	645,٠
٤٠	600,٠	٥٠	587,٠	معامل ألفا للبعد الرابع = ٠,٦١٨			
٤١	588,٠	٥١	588,٠				
٤٢	563,٠						
معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٦١٢							

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات ألفا(مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة , عدا (١٢) مفردة, أرقام (١١) من البعد الأول, (١٧) ،(١٨)، (٢٨) ،(٢٩) من البعد الثاني ، (٣٣)، (٣٧) ،(٣٩) , (٤٨) من البعد الثالث, (٥٢)، (٦٠)، (٦٥) من البعد الرابع ،حيث كان معامل ألفا للبعد (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد ،وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس ،عدا هذه المفردات فهي غير ثابتة ،ويتم حذفها.

ب. **<u>الثبات بالتجزئة النصفية:</u>**

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس(الأبعاد، والدرجة الكلية) ،بطريقتي:

(سبيرمان/ براون, وجتمان) ،والنتائج موضحة كما يلي:

جدول(٣) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/ براون, وجتمان) لمقياس التنمر الإلكتروني (ن= ٤٠ فرد)

مقياس التنمر الإلكتروني	الثبات بطريقة: سبيرمان/ براون	الثبات بطريقة: جتمان
البعد الأول:الاقصاء	٠,٦٠٨	٠,٦٠٢
البعد الثاني:انتهاك الخصوصية	٠,٦٤١	٠,٦٣١
البعد الثالث:الاستهزاء والسخرية	٠,٧٧٦	٠,٧٦٢
البعد الرابع:الاهانه والتهديد	٠,٦٧٠	٠,٦٦١
المقياس ككل	٠,٧٨٢	٠,٧٧٠

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/ براون, وجتمان) ،قيم مرتفعة نسبياً ،مما يدل ثبات جميع أبعاد المقياس ،وثبات المقياس ككل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، وهي معامل ارتباط (بيرسون)، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، واختبار (كروسكال والس) للمجموعات المستقلة من البيانات، وتحليل الانحدار.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه: "**توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب كلية التربية النوعية علي مقياس التنمر الإلكتروني، ودرجاتهم علي مقياس استراتيجيات تقديم الذات (الأبعاد والدرجات الكلية)**"، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات استراتيجيات تقديم الذات، ودرجات التنمر الإلكتروني (الأبعاد والدرجات الكلية) لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن = ٦٠ طالباً وطالبةً)

استراتيجيات تقديم الذات	معاملات الارتباط مع درجات التنمر الإلكتروني				
	(١) الإقصاء	(٢) انتهاك الخصوصية	(٣) الاستهزاء والسخرية	(٤) الإهانة والتهديد	التنمر الإلكتروني (ككل)
(١) الأعذار	-٠,٧٣٧**	-٠,٥٧٨**	-٠,٣٨٤**	-٠,٤٦٤**	-٠,٧٧٦**
(٢) التبرير	-٠,٦٩٩**	-٠,٥٥٣**	-٠,٤٢١**	-٠,٣٨٨**	-٠,٧١٧**
(٣) إخلاء المسئولية	-٠,٧٥٤**	-٠,٥٧٦**	-٠,٤٧٧**	-٠,٥٢٨**	-٠,٨٠٥**
(٤) تعويق الذات	-٠,٣٨٦**	-٠,٢٩٩*	-٠,١٠٨	-٠,١٦٠	-٠,٣٥١**
(٥) الاعتذار	-٠,٦٣٩**	-٠,٥٠٤**	-٠,٤٣٤**	-٠,٣٩٢**	-٠,٦٧٧**
(٦) المدح	-٠,٦٣٧**	-٠,٥٧٥**	-٠,٤٣٦**	-٠,٣٨٣**	-٠,٦٩٢**
(٧) التخويف	-٠,٢١٣	-٠,٢٧٥*	-٠,١٤٢	-٠,١٩٣	-٠,٢٧٠*
(٨) التوسل	-٠,٧١٩**	-٠,٥٢٨**	-٠,٤٦٦**	-٠,٥٨١**	-٠,٧٨٧**
(٩) الاستحقاق	-	-	-٠,٣٣٠*	-٠,٣٤٨*	-٠,٥٧١**

	٠,٥٦٥**	٠,٣٨١**			
(١٠) تجميل الذات	- ٠,١٢٢	- ٠,٠٤١	- ٠,٢٤٤	- ٠,٠٤٣	- ٠,١١٨
(١١) الهجوم	- ٠,١٦٦	- ٠,٢١٣	- ٠,٠٦٩	- ٠,١١٩	- ٠,١٢٢
(١٢) ضرب المثل	- ٠,٥١٨**	- ٠,٤٣٨**	- ٠,٣٠٧*	- ٠,٢٣١	- ٠,٥٢١**
تقديم الذات (ككل)	- ٠,٨٥٨**	- ٠,٦٨٨**	- ٠,٥٢٣**	- ٠,٤٩٨**	- ٠,٨٩١**

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

النتائج الإحصائية لجدول (١):

(١) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات **الإقصاء** ودرجات جميع استراتيجيات تقديم الذات، عدا الارتباطات مع درجات استراتيجيات: (التخويف، وتجميل الذات، والهجوم)، فقد كانت غير دالة إحصائياً.

(٢) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥) بين درجات بعد **انتهاك الخصوصية**، ودرجات جميع استراتيجيات تقديم الذات، عدا العلاقات الارتباطية مع درجات استراتيجيتي: (تجميل الذات، والهجوم)، فقد كانت الارتباطات غير دالة إحصائياً.

(٣) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥) بين درجات بعد **الاستهزاء والسخرية** ودرجات جميع استراتيجيات تقديم الذات، عدا العلاقات الارتباطية مع درجات استراتيجيات: (تعويق الذات، والتخويف، وتجميل الذات، والهجوم)، فقد كانت الارتباطات سالبة وغير دالة إحصائياً.

(٤) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥) بين درجات بعد **الإهانة والتهديد** ودرجات جميع استراتيجيات تقديم الذات، عدا العلاقات الارتباطية مع درجات استراتيجيات: (تعويق الذات، والتخويف، وتجميل الذات، والهجوم، وضرب المثل)، فقد كانت الارتباطات سالبة وغير دالة إحصائياً.

(٥) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥) بين درجات **التنمر الإلكتروني (ككل)**، ودرجات جميع استراتيجيات تقديم الذات، عدا العلاقات الارتباطية مع درجات استراتيجيات: (تعويق الذات، والتخويف، وتجميل الذات، والهجوم)، فقد كانت الارتباطات سالبة وغير دالة إحصائياً.

مناقشته وتفسير نتائج صحة الفرض الأول:

من النتائج السابقة يتضح: تحقق صحة الفرض الأول، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني وإستراتيجيات تقديم الذات، فقد تبين وجود علاقة سالبة بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات (الاعتذار ،والتبرير ،المدح ، والتوسل ، والاستحقاق ، إخلاء المسئولية ، والاعذار) لذا فمن المتوقع كلما زادت درجات هذه الاستراتيجيات قلت درجات التنمر الإلكتروني، كما اتضح وجود علاقة موجبة بين التنمر الإلكتروني واستراتيجيات(تعويق الذات، والتخويف، وتجميل الذات، والهجوم، وضرب المثل) فكلما زادت درجة هذه الاستراتيجيات فمن المتوقع زيادة درجة التنمر الإلكتروني، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات الأجنبية التالية:

دراسة (Hayes,James,Barn&Watling,2022) والتي أظهرت نتائجها عن ارتباط سلوك تقديم الذات بمخاطر التنمر الإلكتروني، وتشمل المخاطر المحتملة المشاركة في ارتكاب التنمر الإلكتروني، ودراسة (Sobkin& Fedotova,2021)، والتي أظهرت نتائجها أن أنماط التفاعل على الإنترنت وطرق تقديم الذات تأتي مصحوبة بمخاطر التنمر الإلكتروني، وتحدث العلاقة بين المتغيرين عندما يرغب الأفراد السيطرة والظهور بمظهر الهيمنة، ولبناء هوية قوية، وتحقيقاً لهدف السلطة على الآخرين، وتعد معرفة آليات التفاعل الاجتماعي، والوعي بعواقب السلوك من أهم العوامل التي تساعد في تشكيل سلوك الأفراد.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من طلبة كلية التربية النوعية)، على مقياس التنمر الإلكتروني (الأبعاد والدرجات الكلية) في اتجاه الذكور، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

التنمر الإلكتروني	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
(١) الإقصاء	الذكور	٣٠	٢٦,٨٧	٢,١١٣	١٦,١٠٣	٠,٠١
	الإناث	٣٠	١٨,٧٠	١,٨٠٣		
(٢) انتهاك الخصوصية	الذكور	٣٠	٢٠,١٠	١,٧٦٨	٦,٧٢٢	٠,٠١
	الإناث	٣٠	١٧,٢٧	١,٤٨٤		
(٣) الاستهزاء والسخرية	الذكور	٣٠	١٨,٥٣	١,٧١٧	٥,٢٩٦	٠,٠١
	الإناث	٣٠	١٦,٣٣	١,٤٩٣		

(٤) الإهانة والتهديد	الذكور	٣٠	١٧,٦٣	٢,٢٣٦	٥,٥٣٥	٠,٠١
	الإناث	٣٠	١٤,٧٣	١,٧٩٩		
التنمر الإلكتروني (ككل)	الذكور	٣٠	٨٣,١٣	٢,٤٣٢	٢١,٩٨٨	٠,٠١
	الإناث	٣٠	٦٧,٠٣	٣,١٨٩		

يتضح من الجدول أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلبة كلية التربية النوعية)، علي مقياس التنمر الإلكتروني (في جميع الأبعاد ,والدرجات الكلية) في اتجاه الذكور.

مناقشته وتفسير نتائج صحة الفرض الثاني:

أظهرت النتائج بشكل عام أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس التنمر الإلكتروني تعزي لمتغير الجنس حيث كان الذكور هم الأكثر في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني، يرجع الأمر إلي طبيعة الذكور وميلهم للعدوان، والتنمر الخارجي بالآخرين، في حين أن طبيعة الإناث لا تظهر العدوانية حتي وأن كانت تُكن العدائية بداخلها، وتميل لتجميل الذات أكثر من التنمر بالآخرين مما يؤثر علي مشاركتهم في التنمر الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات، والتي توصلت إلي وجود فروق في التنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث لصالح الذكور مثل دراسة كل من: (Faucher,Jackson&Cassidy,2014)ودراسة أبو العلا (٢٠١٧)، يونس، والمكانين، والحياري(٢٠١٨)، ودراسة العمار(٢٠١٧)، ودراسة (Arslan,Savaser,Hallett&Balci,2012)،ودراسة (Li,Sidibe,Shen&Hesketh,2019) ،ودراسة (Huang,Zhong,Zhang&Li,2021)، ودراسة مصطفي، وموسي، والشعراوي (٢٠١٩) والتي أكدت أن الذكور أكثر تورطاً في سلوك التنمر الإلكتروني من الإناث.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكتروني ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (كروسكال والس) للمجموعات المستقلة من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلبة كلية التربية النوعية علي مقياس التنمر الإلكتروني, والتي ترجع إلي التخصص (تربية موسيقية، اقتصاد منزلي، تربية فنية، معلم الفصل، وتكنولوجيا التعليم، والإعلام التربوي)

التنمر	المجموعة (التخصص)	العدد	متوسط	(كا٢)	درجات	الدلالة

الإلكتروني			الرتب			الحرية	
(١) الإقصاء	(١) التربية الموسيقية	١٠	٣٢,٥٥	١,٢٥٧		٥	٠,٩٣٩ غير دالة
	(٢) الاقتصاد المنزلي	٧	٢٧,٥٠				
	(٣) التربية الفنية	١١	٣٤,٢٣				
	(٤) معلم الفصل	١١	٣٠,٦٤				
	(٥) تكنولوجيا التعليم	١١	٢٩,٧٧				
	(٦) الإعلام التربوي	١٠	٢٧,١٠				
(٢) انتهاك الخصوصية	(١) التربية الموسيقية	١٠	٣٤,٨٠	٤,٢١٠		٥	٠,٥٢٠ غير دالة
	(٢) الاقتصاد المنزلي	٧	٢٦,٧٥				
	(٣) التربية الفنية	١١	٢٣,٧٣				
	(٤) معلم الفصل	١١	٣٦,٦٤				
	(٥) تكنولوجيا التعليم	١١	٣١,٥٠				
	(٦) الإعلام التربوي	١٠	٢٨,٤٠				
(٣) الاستهزاء والسخرية	(١) التربية الموسيقية	١٠	٣١,٩٥	٠,٨٠٤		٥	٠,٩٩٥ غير دالة
	(٢) الاقتصاد المنزلي	٧	٢٧,٥٠				
	(٣) التربية الفنية	١١	٣٠,٣٢				
	(٤) معلم الفصل	١١	٣٠,٤١				
	(٥) تكنولوجيا التعليم	١١	٣٢,١٤				
	(٦) الإعلام التربوي	١٠	٢٩,٦٥				
(٤) الإهانة والتهديد	(١) التربية الموسيقية	١٠	٣٤,٦٠	٥,٢٣١		٥	٠,٣٨٨ غير دالة
	(٢) الاقتصاد المنزلي	٧	٢٤,٠٤				
	(٣) التربية الفنية	١١	٣٣,٥٥				
	(٤) معلم الفصل	١١	٢٢,٠٥				
	(٥) تكنولوجيا التعليم	١١	٣٢,٨٢				
	(٦) الإعلام التربوي	١٠	٣٤,٢٥				
التنمر الإلكتروني (ككل)	(١) التربية الموسيقية	١٠	٣٨,٦٠	٣,٢٣٢		٥	٠,٦٦٤ غير دالة
	(٢) الاقتصاد المنزلي	٧	٣١,٠٧				
	(٣) التربية الفنية	١١	٣٠,٤٥				
	(٤) معلم الفصل	١١	٢٧,٢٧				
	(٥) تكنولوجيا التعليم	١١	٢٨,٦٤				
	(٦) الإعلام التربوي	١٠	٢٦,٥٥				

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة كلية التربية النوعية (بين التخصصات المختلفة) علي مقياس التنمر الإلكتروني (لجميع الأبعاد والدرجات الكلية).

مناقشته وتفسير نتائج صحة الفرض الثالث:

أظهرت النتائج بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكتروني ترجع للتخصص ،ويمكن تفسير ذلك بأن التنمر الإلكتروني مثل أي سلوك اخر مكتسب، يرجع الأمر فيه بشكل كبير لدور التنشئة الاجتماعية للفرد والتي لها الدور الرئيسي في بناء شخصيته، ومن شأنها بث القيم والاخلاقيات وبالتالي مهما اختلف الفرد في التخصص أو الاتجاهات المهنية فلا تتغير مبادئه ،ومعتقداته الأساسية، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة رحمة الغامدي ونجلاء الحبشي(٢٠٢٠)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع الكلية، ودراسة سليمان عبدالواحد، وفاطمة بركات(٢٠٢٢).

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه: يُمكن التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من درجات استراتيجيات تقديم الذات، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار، وكانت المتغيرات المستقلة استراتيجيات تقديم الذات، والمتغير التابع هو التنمر الإلكتروني، وتم حساب معادلة الانحدار لتحديد مدي تنبأ بعض أبعاد استراتيجيات تقديم الذات بأبعاد التنمر الإلكتروني ودرجتها الكلية، والنتائج موضحة كما يلي:

(أ) نتائج التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من درجات أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات:

جدول (٧) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني ودرجات الأبعاد لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٩٤١	٠,٨٨٥	٠,٨٥٦	٣,٢٥٨

جدول (٨) نتائج تحليل التباين للانحدار عند التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من درجات أبعاد استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٣٨٥٥,٦٧٠	١٢	٣٢١,٣٠٦	٣٠,٢٦٩	٠,٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٤٩٨,٩١٣	٤٧	١٠,٦١٥		

جدول (٩) معاملات الانحدار للتنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من درجات أبعاد استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

المتغيرات المستقلة (أبعاد استراتيجيات تقديم الذات)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	١٠٨,٣٩٤	803,3		٢٨,٥٠٢	٠,٠١
(١) الأعذار	– ٠,٥٢٠	225,٠	– ٠,٢١٤	– ٢,٣١١	٠,٠٥
(٢) التبرير	– ٠,٤٦٧	289,٠	– ٠,١٣٧	– ١,٦١٤	٠,١١٣ غير دالة
(٣) إخلاء المسئولية	– ١,٠٣٢	233,٠	– ٠,٣٣٨	– ٤,٤٣٤	٠,٠١
(٤) تعويق الذات	– ٠,١١٤	243,٠	– ٠,٠٢٨	– ٠,٤٧٠	٠,٦٤١ غير دالة
(٥) الاعتذار	– ٠,٢٤١	٠,٢٢٠	– ٠,٠٨٣	– ١,٠٩٧	٠,٢٧٨ غير دالة
(٦) المدح	– ٠,١٣٢	٠,١٨٤	– ٠,٠٥٢	– ٠,٧١٧	٠,٤٧٧ غير دالة
(٧) التخويف	– ٠,٠٤٣	٠,٢٧٧	– ٠,٠١١	– ٠,١٩١	٠,٨٤٩غير دالة
(٨) التوسل	– ٠,٨٧٧	٠,٢٢٣	– ٠,٣١٣	– ٣,٩٣٥	٠,٠١
(٩) الاستحقاق	– ٠,٠٠٩	٠,٢٧٨	– ٠,٠٠٢	– ٠,٠٣٣	٠,٩٧٤ غير دالة
(١٠) تجميل الذات	٠,٢٠٥	٠,٢٧٢	٠,٠٣٩	٠,٧٥٢	٠,٩٥٦ غير دالة
(١١) الهجوم	٠,١٠٣	٠,١٨١	٠,٠٣٢	٠,٥٦٩	٠,٥٧٢ غير دالة
(١٢) ضرب المثل	– ٠,٠٣٥	٠,٢٣٩	– ٠,٠٠٩	– ٠,١٤٥	٠,٨٨٦ غير دالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٩٤١، ويدل على علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد استراتيجيات تقديم الذات)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٨٨٥, وتدل على أن المتغيرات المستقلة (أبعاد استراتيجيات تقديم الذات)، تفسر ٨٨,٥ % من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة(ف) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد استراتيجيات تقديم الذات) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٤) قيم "ت" **غير دالة إحصائياً** لكل من: استراتيجيات **(التبرير، تعويق الذات، والاعتذار، والمدح، والتخويف، والاستحقاق، وتجميل الذات، والهجوم، وضرب المثل)**، وهذا يعني أنه لا يمكن التنبؤ من درجات هذه الاستراتيجيات بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني.

(٥) قيم "ت" **دالة إحصائياً** لكل من: **الثابت، واستراتيجيات: (الأعذار، وإخلاء المسئولية، والتوسل)**، وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ من درجات هذه الاستراتيجيات بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني لدي طلبة كلية التربية النوعية.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني (لدي طلبة كلية التربية النوعية)

= ١٠٨,٣٩٤ – (٠,٥٢٠) X (درجة استراتيجية الأعذار)

– (١,٠٣٢) X (درجة استراتيجية إخلاء المسئولية) – (٠,٨٧٧) X (درجة استراتيجية التوسل)

(أ) نتائج التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات:

جدول (١٠) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني والدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٨٩١	٠,٧٩٣	٠,٧٩٠	٣,٩٤١

نتائج تحليل التباين للانحدار عند التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٣٤٥٣,٦٩١	١	٣٤٥٣,٦٩١	٢٢٢,٣٥١	٠,٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٩٠٠,٨٩٢	٥٨	١٥,٥٣٣		

جدول (١١) معاملات الانحدار للتنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٦٠ طالباً وطالبةً)

المتغيرات المستقلة (الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	١٢٠,٩٧٤	٣,١١٩		٣٨,٧٨٢	٠,٠١
استراتيجيات تقديم الذات (ككل)	– ٠,٣٨٢	٠,٠٢٦	– ٠,٨٩١	–١٤,٩١١	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٨٩١، ويدل علي علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات), والمتغير التابع أو المتنبأ به(الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٧٩٣, وتدل علي أن المتغيرات المستقلة (الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات) تفسر ٧٩,٣ % من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) لدي طلبة كلية التربية النوعية .

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني) من درجات المتغيرات المستقلة (الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات, وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالدرجات الكلية للتنمر الإلكتروني من الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات, ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني (لدي طلبة كلية التربية النوعية)

= ١٢٠,٩٧٤ – (٠,٣٨٢) X (الدرجات الكلية لاستراتيجيات تقديم الذات)

<u>مناقشته وتفسير نتائج صحة الفرض الرابع:</u>

أظهرت النتائج بشكل عام قدرة بعض إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها على التنبؤ بالدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني لدي طلاب كلية التربية النوعية، وبذلك يمكننا قول إن الفرض قد تحقق كلياً.

اتضح من خلال نتائج انحدار أبعاد استراتيجيات تقديم الذات علي التنمر الإلكتروني أن استراتيجية (الاعذار، واخلاء المسئولية، والتوسل) أكثر الاستراتيجيات المنبئة بالتنمر الإلكتروني، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة Kobayashi&Farrington(2020) والتي أكدت علي دور اخلاء المسئولية في سلوك التنمر الإلكتروني، دراسة Bussey,Fitzpatrick&Raman, (2015)والتي اتفقت علي ارتبط المستويات العالية من التنمر الإلكتروني بعدم المشاركة الأخلاقية من خلال استراتيجية الاعذار، والتي فيها يستخدم الفرد أعذاراً تعوض الأداء السيئ ولتقليل ربط الفرد باخطاءه .

<u>توصيات الدراسة:</u>

بناء على ما توصل إلية البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- تفعيل دور الجامعات كمؤسسات تربوية قبل تعليمية في محو الأمية الرقمية من خلال تعريف الطلاب باستراتيجيات مناسبة لمواجهة المواقف الاجتماعية الافتراضية دون اللجوء للعدوان وذلك من خلال نشر ثقافة التسامح.

٢- إجراء الندوات الثقافية التي تتضمن مقررات قيمية مع ضرورة تعريف الطلاب بالأرقام الخاصة للإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني.

٣- تضمين مناهج الصحة النفسية كمقررات أساسية على كل التخصصات الدراسية لتمكين الطلاب من التعامل السوي مع الآخرين، ومع احباطات الذات.

٤- العمل على نشر ثقافة الحوار البناء والايجابي بشكل دوري بين الطلاب من خلال جلسات جماعية يقوم بها الاخصائي النفسي لتمكين الطلاب من التعبير عن ذواتهم وحل المشكلات التي يواجهونها.

قائمة المراجع

١. أحمد عيسى اللوغاني (٢٠١٠). أساليب تقديم الذات لطلاب كلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات، مج ٢٠ ,ع ١. ٢٢٠-٢٥٤.

٢. أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الانماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت .مجلة البحث العلمي التربية18 ,(الجزء الثانى)، ٣٣١-٣٦٦.

٣. أمنية إبراهيم الشناوي (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر-الضحية)، مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية – شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب – جامعة المنوفية، عدد نوفمبر،١ – ٥٠.

٤. حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية-إرشادية) .مجلة كلية التربية (أسيوط)، (٦)٣٣، ٥٢٨-٥٦٣

٥. رحمة بنت محمد صالح الغامدي، ، ونجلاء محمود محمد الحبشى (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مسحية .*مجلة جامعة* تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٨، ٢٩ – ٥٥

٦. رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤).

٧. سامية خليل الشختور (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي وإستراتيجيات تقديم الذات لدى المراهقين. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨. سليمان عبد الواحد، فاطمة بركات(٢٠٢٢). المتنمرين سيبرانيًا بالمرحلة الجامعية: البروفيلات الاجتماعية من واقع حالات مصرية .مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية46-28

٩. عبد العزيز حجي العنزي (٢٠٢١). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية .المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج.441-395 ,(85)85 ,

١٠. محمد مصطفي عبد الرازق مصطفي، مصطفي كمال رمضان،_صالح فؤاد محمد الشعراوي (٢٠١٩). التنمر الإلكتروني لدي طلاب جامعة الملك خالد (دراسة سيكومترية/اكلينكية)، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد ٨، ج٢ ،٨٢-٤٣

١١. هشام عبد الفتاح المكانين، غالب محمد الحياري، نجاتي أحمد حسن يونس (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج١٢, ع١، ١٧٩ - 197.
http://search.mandumah.com/Record/861978

1. Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimisation among Turkish university students. *Australasian Journal of Educational Technology*, *27*(7).
2. Alassiri, A., Muda, M. B., Ghazali, R. B., & Ahamefula, U. C. (2014). Strategic self-presentation on social networking sites. *New Media and Mass Communication*, *32*, 44-53.
3. Al-Garadi, M. A., Hussain, M. R., Khan, N., Murtaza, G., Nweke, H. F., Ali, I., ... & Gani, A. (2019). Predicting cyberbullying on social media in the big data era using machine learning algorithms: review of literature and open challenges. *IEEE Access*, *7*, 70701-70718.
4. Arató, N., Zsidó, A. N., Lénárd, K., & Lábadi, B. (2020). Cybervictimization and cyberbullying: The role of socio-emotional skills. *Frontiers in psychiatry*, *11*, 248.
5. Arslan, S., Savaser, S., Hallett, V., & Balci, S. (2012). Cyberbullying among primary school students in Turkey: Self-reported prevalence and associations with home and school life. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, *15*(10), 527-533.

6. Beauvois,J.L.,&Dubois,N.(2001).Normativityand self-presentation: Theoretical bases of self-presentation training for evaluation situations. Journal of Managerial Psychology.
7. Bullingham, L., & Vasconcelos, A. C. (2013). 'The presentation of self in the online world': Goffman and the study of online identities. *Journal of information science*, *39*(1), 101-112.
8. Bussey, K., Fitzpatrick, S., & Raman, A. (2015). The role of moral disengagement and self-efficacy in cyberbullying. *Journal of School Violence*, *14*(1), 30-46.
9. Dredge, R., Gleeson, J., & De la Piedad Garcia, X. (2014). Presentation on Facebook and risk of cyberbullying victimisation. Computers in Human Behavior, 40, 16-22.
10. Faucher, C., Jackson, M., & Cassidy, W. (2014). Cyberbullying among university students: Gendered experiences, impacts, and perspectives. Education Research International, 2014.
11. Fox, C. L., & Boulton, M. J. (2005). The social skills problems of victims of bullying: Self, peer and teacher perceptions. British Journal of Educational Psychology, 75(2), 313-328.
12. Gamez-Guadix, M., & Gini, G. (2016). Individual and class justification of cyberbullying and cyberbullying perpetration: A longitudinal analysis among adolescents. *Journal of Applied Developmental Psychology*, *44*, 81-89.
13. Gao, W., Wei, J., Li, Y., Wang, D., & Fang, L. (2023). Motivations for social network site use and users' well-being: mediation of perceived social support, positive self-presentation and honest self-presentation. *Aslib Journal of Information Management*, *75*(1), 171-19
14. Harrison, G. M. (2013). Should I tell on my peers?: student experiences and perceptions of cyberbullying: a thesis presented in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Educational Psychology at Massey University, Palmerston North, New Zealand (Doctoral dissertation, Massey University).
15. Hart, W., Tortoriello, G. K., & Richardson, K. (2020). Profiling personality-disorder traits on self-presentation tactic use. *Personality and Individual Differences*, *156*, 109793.
16. Hayes, B., James, A., Barn, R., & Watling, D. (2022). Children's risk and benefit behaviours on social networking sites. *Computers in Human Behavior*, *130*, 107147.
17. Holmberg, C., Berg, C., Hillman, T., Lissner, L., & Chaplin, J. E. (2018). Self-presentation in digital media among adolescent patients with obesity: Striving for integrity, risk-reduction, and social recognition. *Digital Health*, *4*, 2055207618807603.

18. Huang, J., Zhong, Z., Zhang, H., & Li, L. (2021). Cyberbullying in social media and online games among Chinese college students and its associated factors. *International journal of environmental research and public health*, *18*(9), 4819.
19. Ko, H. C., & Kuo, F. Y. (2009). Can blogging enhance subjective well-being through self-disclosure?. *Cyberpsychology & behavior*, *12*(1), 75-79.
20. Kobayashi, E., & Farrington, D. (2020). Why do Japanese bully more than Americans? Influence of external locus of control and student attitudes toward bullying. *Educational Sciences: Theory & Practice*, *20*(1), 5-19.
21. Låftman, S. B., Modin, B., & Östberg, V. (2013). Cyberbullying and subjective health: A large-scale study of students in Stockholm, Sweden. *Children and youth services review*, *35*(1), 112-119
22. Lee, S. J., Quigley, B. M., Nesler, M. S., Corbett, A. B., & Tedeschi, J. T. (1999). Development of a self-presentation tactics scale. *Personality and individual differences*, *26*(4), 701-722.
23. Li, J., Sidibe, A. M., Shen, X., & Hesketh, T. (19). Incidence, risk factors and psychosomatic symptoms for traditional bullying and cyberbullying in Chinese adolescents. *Children and Youth Services Review*, *107*, 104511.
24. Li, Q., Smith, P. K., & Cross, D. (2012). Research into cyberbullying. *Cyberbullying in the global playground: Research from international perspectives*, 1-12.
25. Louis, K., Crum, A. J., & Markus, H. R. (2023). Negative consequences of self-presentation on disclosure of health information: A catch-22 for Black patients?. *Social Science & Medicine*, *316*, 115141.
26. Maíz-Arévalo, C. (2021). When humour backfires: How do WhatsApp users respond to humorous profile statuses as a self-presentation strategy?. *Internet Pragmatics*, *4*(1), 111-130.
27. McGregor, S. C. (2023). *Predicting Authenticity: The effects of self-monitoring, self-presentation styles, and biological sex* (Doctoral dissertation, The University of Waikato).
28. Notar, C. E., Padgett, S., & Roden, J. (2013). Cyberbullying: A review of the literature. *Universal journal of educational research*, *1*(1), 1-9.
29. Pyżalski, J., Plichta, P., Szuster, A., & Barlińska, J. (2022). Cyberbullying characteristics and prevention—what can we learn from narratives provided by adolescents and their teachers?. *International journal of environmental research and public health*, *19*(18), 11589.
30. Schlenker, B. R., Leary, M. R., & Tangney, J. P. (2003). Handbook of self and identity

31. Sobkin, V. S., & Fedotova, A. V. (2021). Adolescents on social media: Aggression and cyberbullying. *Psychology in Russia: State of the Art*, *14*(4), 55-70.
32. Srabstein, J. C., & Leventhal, B. L. (2010). Prevention of bullying-related morbidity and mortality: a call for public health policies. Bulletin of the World Health Organization, 88, 403-404.
33. Tetteh, A., Awaah, F., & Addo, D. (2023). Perception of cyberbullying among students: the study of a developing country. *Journal of Aggression, Conflict and Peace Research*, *15*(2), 163-180.
34. Yang, T., & Ying, Q. (2021). Online self-presentation strategies and fulfillment of psychological needs of Chinese sojourners in the United States. *Frontiers in Psychology*, *11*, 586204